



المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

مونتريال، ١٢-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

البند ٦ من جدول الأعمال: ضمان استدامة تدابير أمن الطيران - التكافؤ

نقطة الاتصال المعنية بأمن الطيران التابعة للايكاو العاملة في الاتحاد الروسي

(مقدمة من الاتحاد الروسي)

الملخص

تقدم هذه الورقة معلومات بشأن نقطة الاتصال المعنية بأمن الطيران العاملة في الاتحاد الروسي كجزء من نظام الايكاو لنقاط الاتصال المعنية بأمن الطيران. ونقطة الاتصال هذه وسيلة لتبادل المعلومات الحرجة مع دول أخرى على نحو يمتاز بالكفاءة ولاعتماد تدابير استجابة منسقة ومتكافئة في حال حصول تدخل غير مشروع في أنشطة الطيران المدني أو حدوث وقائع تؤثر على أمن الطيران.

الإجراء: يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى تأييد الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ أنشئت شبكة نقاط الاتصال التابعة للايكاو في بداية عام ٢٠٠٦ لإقامة آلية لتبادل المعلومات الحرجة بين الدول في حال حصول تهديدات أو أفعال تدخل غير مشروع في أنشطة الطيران المدني أو وقوع حوادث تؤثر على أمن الطيران. وتتضمن قاعدة بيانات الشبكة معلومات الاتصال الخاصة بجميع المراكز الدولية لأمن الطيران التي أنيطت بها السلطة المقابلة لإرسال وتلقي المعلومات على مدار الساعة بشأن التهديدات المحدقة بالطيران المدني، بالإضافة إلى الطلبات والرسائل العاجلة.

٢-١ وتبرز كفاءة شبكة نقاط الاتصال التابعة للايكاو من خلال التبادل المستمر وفي الوقت المناسب لأحدث المعلومات بشأن وقائع أو تهديدات أفعال التدخل غير المشروع، ومن خلال تلقي رسائل أخرى تهدف إلى مواصلة تحسين تدابير أمن الطيران.

٢- نقطة الاتصال المعنية بأمن الطيران التابعة

للايكاو العاملة في الاتحاد الروسي

١-٢ ينص القرار رقم ٧٩٤ الصادر عن حكومة الاتحاد الروسي بتاريخ ٣٠/١٢/٢٠٠٣ بعنوان "عن نظام حكومي موحد للوقاية من حالات الطوارئ وتجاوزها" على وجود مراكز لإدارة الأزمات ضمن الهيئات الاتحادية التابعة للسلطة التنفيذية وعلى تبادل المعلومات الحرجة لتفادي الوقائع وأفعال التدخل غير المشروع. وبناء على هذا القرار، تم إنشاء مركز عمليات

عامل. وتقوم مهمته الرئيسية على جمع أحدث المعلومات بشأن الحوادث وحالات الطوارئ في مختلف أنواع وسائل النقل وتسليمها إلى المسؤولين رفيعي المستوى في الصناعة، والتفاعل مع المنظمات الأخرى.

٢-٢ وأنشأ الاتحاد الروسي نقطة اتصال تابعة للايكاو في عام ٢٠٠٦ لدى تلقي كتاب من الأمين العام للايكاو يقترح فيه انضمام الاتحاد إلى شبكة نقاط الاتصال التابعة للايكاو لإقامة اتصالات بين الدول في حال حصول تهديد للطيران المدني. وتعمل نقطة الاتصال من المركز المؤتمت الرئيسي لرصد ومراقبة النقل التابع للهيئة الفدرالية لمراقبة النقل في وزارة النقل في الاتحاد الروسي.

٣-٢ وتتكون نقطة الاتصال من قسم عامل ضمن المركز الإداري وأقسام إقليمية في ثماني مقاطعات فدرالية في الاتحاد الروسي، وجميعها يعمل على مدار الساعة.

٤-٢ وتشمل المهام التشغيلية الأساسية لنقطة الاتصال جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، بالإضافة إلى تبادل المعلومات بين الدول والمنظمات في حال حصول تهديد بفعل تدخل غير مشروع في أنشطة الطيران المدني.

٥-٢ وبالإضافة إلى التفاعل مع الدول، تؤمن نقطة الاتصال التعاون التشغيلي مع مراكز البحث والإنقاذ في النقل الجوي والبحري وبواسطة السكك الحديدية والسيارات في الاتحاد الروسي ومع الهيئات الفدرالية التابعة للسلطة التنفيذية، كما توفر المساعدة التنظيمية والإعلامية لمركز الاستجابة للطوارئ في الأوضاع الحرجة.

٦-٢ وتوفر نقطة الاتصال العاملة تحت الطلب ثلاثة أنواع من المعلومات، رهنا بالحوادث التي وقعت:

- معلومات عاجلة تتطلب تبليغا فوريا؛
- معلومات يومية عن الحوادث خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة؛
- معلومات أسبوعية تشمل المواد التحليلية والتدابير التشغيلية المتخذة لتفادي حالات الطوارئ المحتملة.

٧-٢ في حال وقوع حادث، تتلقى نقطة الاتصال معلومات عن موقع الطائرة أو السفينة المستغيثة من منارات الطوارئ النلقائية التابعة لنظم كوسباس-سارسات المركبة على متن الطائرات والسفن. وترصد نقطة الاتصال الجهوزية المتواصلة ووصول قوات البحث والإنقاذ في الوقت المناسب.

٨-٢ وتتعقد اجتماعات مقر اللجنة والتشغيل الخاص بالهيئة الفدرالية لمراقبة النقل في قاعة جُهزت خصيصا لنقطة الاتصال بغرض تفادي وتجاوز حالات الطوارئ الخاصة بالنقل. ويجري خلال هذه الاجتماعات استعراض أكثر المسائل صلة في مجال النقل، بما فيها تلك المرتبطة بأمن الطيران، ويتم إعداد حلول واعتماد خطط لتطبيقها.

٩-٢ ويجري تلقي المعلومات ونقلها باستخدام مختلف أنواع الاتصالات: الهاتف والفاكس وشبكة اتصالات الطيران الثابتة (AFTN) وقنوات الاتصالات الإلكترونية. ويتم حاليا إعداد منتج برنامج خاص سيسمح لنقطة الاتصال بالعمل بطريقة مؤتمتة في فضاء معلومات واحد.

١٠-٢ ويتم دعم أنشطة نقطة الاتصال المعنية بأمن الطيران من خلال التكنولوجيا الحديثة القائمة على استخدام أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية، ونظم الاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية وإنشاء قنوات جديدة للاتصالات ونقل البيانات.

١١-٢

وتشمل خطط نقطة الاتصال المعنية بأمن الطيران الخاصة بالتطوير ما يلي:

- إطلاق موسوعة أمن الطيران (AVSECPaedia) الصادرة عن الايكاو واستخدامها استخداما ناشطا؛
- إنشاء مورد واحد للمعلومات بشأن أمن النقل والطيران؛
- إقامة نظام للمراقبة المؤتمتة لأمن النقل عن بعد، بما في ذلك أمن الطيران؛
- إنشاء نظام مراقبة حديث يتيح رصد حالة وموقع وسيلة نقل معينة بالزمن الحقيقي وتلقي معلومات بشأن جميع المخالفات المرتكبة في تشغيل وسيلة النقل هذه؛
- تحسين نقاط الاتصال المعنية بأمن الطيران في الأقاليم الروسية؛
- إقامة مراكز نقالة لمراقبة أمن النقل والطيران في أكبر عقد النقل؛
- إنشاء بنية تحتية للاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية والاتصالات الأرضية تتمتع بالقدرة على بث صور الفيديو.

١٢-٢

ولدى القيام بأنشطتها ضمن إطار الايكاو، تحافظ نقطة الاتصال أيضا على الاتصال بالفريق الفرعي المعني بأمن النقل لمكافحة الجريمة والتصدي للإرهاب التابع لمجموعة الثمانية وتتواصل بواسطة "الخط الساخن" ("hotline") مع إدارة أمن النقل التابعة لوزارة الأمن القومي الأمريكية لمعالجة المسائل الطارئة المتعلقة بحالات الأزمات في النقل الجوي والوقاية من أفعال التدخل غير المشروع في أنشطة الطيران المدني. وهي تزيد أيضا تفاعلها مع نقاط الاتصال في الدول الأخرى.

٣- الاستنتاج والتوصيات

١-٣

يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى تأييد الاستنتاج التالي: تشكل نقاط الاتصال المعنية بأمن الطيران التابعة للايكاو آلية فعالة لتبادل المعلومات الحرجة قبل أو خلال أو بعد حدوث واقعة تؤثر على أمن الطيران. وتقوم مهمتها الأساسية على المساعدة في الوقاية من أفعال التدخل غير المشروع في أنشطة الطيران المدني.

٢-٣

يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى إصدار التوصيات التالية:

- (أ) زيادة كفاءة العمليات بشكل متواصل وتطوير التفاعل بين نقاط الاتصال المعنية بأمن الطيران التابعة للايكاو بغرض الوقاية من أفعال التدخل غير المشروع في أنشطة الطيران المدني؛
- (ب) الاستغلال الناشط للفرص التي تتيحها نقاط الاتصال التابعة للايكاو لتنسيق جهود الدول الرامية إلى الحد من المخاطر والوقاية من التهديدات المحدقة بالطيران المدني؛
- (ج) تأمين تطبيق موسوعة أمن الطيران (AVSECPaedia) واستخدامها في عمل نقاط الاتصال المعنية بأمن الطيران التابعة للايكاو؛

- (د) إقامة إجراءات تشغيلية إضافية وتزود نقاط الاتصال التابعة للايكاو بالتكنولوجيات الحديثة بالاستناد إلى استخدام أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية المتطورة وقنوات الاتصالات الجديدة؛
- (هـ) إجراء دورات اختبار منتظمة بين نقاط الاتصال المعنية بأمن الطيران التابعة للايكاو بغرض دعم قدرتها على العمل بكفاءة.

- انتهى -